



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>

أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني في تحسين التصرف الحركي الهجومي للاعبي منتخب تربية بغداد الرصافة الثانية لكرة اليد

مهدي محسن الياس
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية
mahdimuhsin72@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/10/1

تاريخ القبول: 2024/10/16

تاريخ النشر: 2025/1/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث:

ان للاستراتيجيات التعليمية والتدريبية الالكترونية دور فاعل في تحسين مستوى الرياضي لمختلف الألعاب الرياضية، ومنها استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني التي بدورها تؤثر في تحسين التصرف الحركي التي من الواجب على المدرب مراعاتها خلال الوحدات التعليمية كون تلك العملية لها دور فاعل في انهاء الواجب الحركي الهجومي بشكل إيجابي ولصالح الفريق. وهنا برزت المشكلة في اعداد محتوى العصف الذهني الالكتروني وتأثيرها على تحسين التصرف الحركي الهجومي لدى عينة البحث. حيث هدفت الدراسة لقياس مستوى التصرف الحركي لدى افراد العينة. واختار الباحث (10) لاعبين يمثلون منتخب تربية بغداد الرصافة الثانية، طبقت عليهم جلسات العصف الذهني، و استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة المتغيرات، واستنتج الباحث فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني الالكتروني في تحسين التصرف الحركي و ان استخدام الوسائل الالكترونية وتطبيقات الهاتف النقال توفير للوقت والجهد المبذول. اعداد واستخدام اساليب تعليمية الكترونية من قبل مدربي كرة اليد لمنتخبات تربية بغداد.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني الالكتروني، التصرف الحركي، كرة اليد.

The Effect of Using the Electronic Brainstorming Strategy in Improving the Attacking Motor Behavior of the Players of Baghdad Al-Rusafa 2nd Education team in Handball

mahdi mohsin elias

Abstract

Electronic educational and training strategies play an effective role in improving the level of athletes in various sports, including the electronic brainstorming strategy, which in turn affects the improvement of motor behavior that the coach must consider during educational units, as this process plays an effective role in completing the attacking motor duty in a positive way and for the benefit of the team. Here, the problem arose in preparing the content of electronic brainstorming and its impact on improving the attacking motor behavior of the research sample. The study aims at measuring the level of motor behavior among the sample members. The researcher chose (10) players representing Baghdad Al-Rusafa 2nd Education team, to whom brainstorming sessions were applied, and the researcher used the experimental method to study the variables. The researcher concluded that the effectiveness of using the electronic brainstorming method in improving motor behavior and that the use of electronic means and mobile phone applications save time and effort. Preparing and using electronic educational methods by handball coaches for the Baghdad Education teams.

Keywords: Electronic brainstorming, motor behavior, handball.

1 – مقدمة البحث وأهميته:

اهتم الباحثون الاختصاص بلعبة كرة اليد في دراسة جميع النواحي الخاصة باللاعبين البدنية والعقلية والنفسية... الخ، ولم يتركوا فئة معينة من اللاعبين أو لاعب المدارس والجامعات الذين يمارسون اللعبة في البحث في سبيل تطوير مهاراتهم وقابلياتهم الحركية، كون أخذت اللعبة تتطور وتنتشر بشكل سريع في مؤسساتنا التعليمية والرياضية ولخلق جيل من اللاعبين لدعم منتخبنا الوطنية. ويعد استخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعلم امراً ضرورياً ومطلباً مهماً أملت الحاجة إلى التطوير المطلوب لمحتوى العملية التعليمية والتدريبية بوسائل وطرق وتقنيات ضرورية حيث يعد أسلوباً من أساليب التعليم المعتمدة في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المفاهيم والمعارف المهارات الأساسية والحركية للمتعلم عن طريق تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائهما المتعددة والمختلفة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والمدرّب من خلال أجهزة الحواسيب والهواتف النقالة والبرمجيات وشبكة الأنترنت.

فاستخدام وتوظيف الأساليب والطرق التدريسية والتعليمية والتدريبية الحديثة وباستخدام التكنولوجيا والحاسوب والتطبيقات الالكترونية من شأنها التوصل إلى أفكار جديدة وحل المشكلات وإيجاد الحلول بشكل ابداعي وجماعي من شأنها التأثير بشكل إيجابي في تحسين التصرف الحركي والذي هو احد أنظمة او مراحل نظام التوافق الحركي ، حيث يبنى هذا النظام على قدرة انسجام ودقة ثبات المسار الحركي المراد تأديته وهو صفة التوافق ، ولتحقيق الهدف وتوقع مسبق للحركة مقرونة بالأداء ذهنيا قبل الاداء وهذا لا يأتي الا عن طريق الاعتماد على التجارب السابقة ومراجعتها وإعطاء الرأي فيها من خلال إعادة تلك التصرفات الحركية لزيادة معلومات اللاعب وكشف عيوب ومحاسن تلك التصرفات الهجومية واقتراح البدائل الحركية بالاعتماد على خبراتهم السابقة وتفعيل الجانب الإبداعي وتوظيفها فيتحسين منظومة التوقع الحركي والتصرف الحركي للاعبين.

كما أن هذه الطريقة في التعليم " قائمة على التعامل بين المعلم والمتعلم أو بين متعلم ومتعلم آخر ، إذ يفيد ذلك في تطوير طرائق التفكير أو يخفف من الأساليب الألقائية التي تعطى باتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم " (الحصري ،2000: 163) اما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فكانت دراسة جاسم عبدالجبار(أثر تمرينات الإدراك الحس- حركي في تطوير دقة التصويب من السقوط والتصرف الحركي لاعبي الدائرة الناشئين بكرة اليد) وكانت من اهداف البحث هو أثر تمرينات الإدراك الحس- حركي في تطوير دقة التصويب من السقوط والتصرف الحركي، وقدم استخدم الباحث المنهج التجريبي في التحقق من فروض لبحث وتم تحديد مجتمع وعينة البحث بلاعبى الدائرة (الارتكاز) فئة الناشئين بكرة اليد في مراكز الشباب لمحافظة كربلاء بأعمار (15-16) سنة، ومن اهم الاستنتاجات هون لتمارين الإدراك الحس – حركي دور كبير في تطوير دقة التصويب والتصرف الحركي لدى لاعبي الدائرة الناشئين بكرة اليد .الدراسة الثانية هي (أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي)(فداء،2011:249) استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من لاعب المرحلة الثالثة- كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين وتم الحصول على النتائج وعلى ضوءها استنتج الباحث ما يأتي تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة العصف الذهني على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق طريقة المحاضرة في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في ان استخدام أسلوب العصف الذهني الالكتروني من شأنه التأثير المباشر في تحسين التصرف الحركي الهجومي لدى عينة البحث في لعبة كرة اليد.

2-1 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث كونه معلم التربية الرياضية اختصاص دقيق كرة اليد وجد بأن التصرف الحركي الهجومي ليس بمستوى المطلوب لدى لاعبي منتخب تربية بغداد الرصافة الثانية خلال المباريات

التجريبية خلال الوحدات التعليمية والتدريبية او من خلال مشاركتهم في البطولات التي تقيمها مديريات النشاط الرياضي في وزارة التربية، مما يؤدي ذلك الى الكثير من الأخطاء وضياع الفرص وفشل الهجوم والجهد المبذول كونهم لم يحسنوا من تصرفاتهم الحركية الهجومية قرب مرمى المنافس وتوقع تحركاتهم او تنفيذهم للخطط الهجومية قدر المستطاع بواسطة تحليلهم للمباريات وإعطاء الأفكار المبدعة وتشخيص الإيجابيات والسلبيات بين ما تم ولم يتم، كون تلك العملية تحسن من بناء التصرفات الحركية السليمة في الملعب وتوقع تحركات الزميل وإمكانية انهاء الواجب الحركي بشكل سليم. وقد يكسب اللاعب قدرا" من المعارف والمعلومات .خلال فترة التعلم او التدريب ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول الإبداعية لها وكون المنتخب لم يستخدم بعض الأساليب والطرق بالاعتماد على التكنولوجيا والبرامج التعليمية وتطبيقات أجهزة الاتصال (الهاتف النقال) في عملية التعليم والتدريب سابقا، لذا أرتى الباحث استخدام تطبيقات الأجهزة الالكترونية كوسيلة تعليمية في عرض محتوى ومادة التعلم بأسلوب العصف الذهني.

3-1 اهداف البحث:

- 1- اعداد محتوى العصف الذهني الالكتروني(مقاطع فيديو لمباريات كرة اليد) في تطبيق(Telegram).
- 2- معرفة مستوى التصرف الحركي الهجومي لدى عينة البحث.
- 3- التعرف على تأثير استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني على تحسين التصرف الحركي الهجومي لدى عينة البحث.

4-1 فرض البحث:

- 1- لاستراتيجية العصف الذهني تأثير إيجابي في تحسين التصرف الحركي لدى عينة البحث.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبي منتخب تربية بغداد الرصافة الثانية بكرة اليد.
- 2-5-1 المجال الزماني: مدة التجربة الرئيسة (2024/6/3 – 2024/8/5).
- 3-5-1 المجال المكاني: قاعة يرموك التابعة لمديرية النشاط الرياضي لتربية بغداد الرصافة الثانية.

6-1 تحديد المصطلحات:

العصف الذهني الالكتروني: تعرف من خلال البرامج التي تستخدم معها أو الصور التي يوجد عليها أثناء استخدامها، وهي نسخة محوسبة من العصف الذهني التقليدي برفد من الأنظمة الالكترونية أو أشكال أبسط مثل البريد الالكتروني أو متصفحات معينة أو برمجيات ووسائط الكترونية أخرى (الكناني:2020: 141).

التصرف الحركي: قابلية الفرد في تعديل الاستجابة الحركية وفقاً لمثيرات المحيط، اي في أثناء تنفيذ السلسلة الحركية او المهارات المركبة والتي يسمح زمن أدائها بوصول المعلومات الجوابية من التغذية الراجعة الى مركز المعالجة يكون هناك تعديل لاستجابات أو اختيار برنامج حركي مناسب مع الموقف من عدة برامج حركية مهياً مسبقاً، وبهذا كلما كان تنفيذ الحركات او المهارات سريعاً قلت إمكانية التصرف الحركي بسبب عدم الاستفادة من معلومات التغذية الراجعة وبالنتيجة عدم إمكانية تعديل الاستجابة (يوسف:2004: 39).

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:-

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

2-2مجتمع البحث وعينته: حدد الباحث مجتمع بحثه من اللاعبين في منتخب تربية بغداد الرصافة الثاني لكرة اليد والبالغ عددهم (15) لاعباً. تم اختيار 10 لاعبين بالطريقة العشوائية لتصبح عينة البحث التجريبية والباقي (5) لاعبين تم استخدامهم كعينة استطلاعية لاستخراج المعاملات العلمية ومعاملات السهولة والقدرة التمييزية لاختبار التصرف الحركي الهجومي.

2-3 تجانس العينة بمؤشرات النمو

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	164.50	164.00	3.71	0.02
الوزن	كغم	47.60	47.50	1.95	0.48
العمر	سنة	16.20	16.00	0.63	0.13
العمر التدريبي	شهر	28.40	28.00	6.85	0.86

2-4 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-4-1 الوسائل البحثية:

1- الملاحظة.

2- مباريات كرة اليد العالمية على الشبكة العنكبوتية (internet).

3- الاختبار والقياس.

4- المقابلات الشخصية.

2-4-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة.

1. ملعب كرة يد قانوني.

2. حاسبة لاب توب نوع (msi).

3. أجهزة الاتصال (الهاتف النقال) الشخصية (Samsung) عدد (١) افراد العينة

4. تطبيقات الهاتف النقال (Telegram).

5. جهاز قياس الوزن.

6. شريط قياس الطول.

2-5 إجراءات البحث الميدانية.

2-5-1 اعداد محتوى استراتيجية العصف الذهني الالكتروني.

بعد الاطلاع على الادبيات والكتب والمناهج الدراسية فيما يتعلق بمفهوم استخدام استراتيجية العصف الذهني الالكتروني والهدف من استخدامه والمواضيع التي تعالجها وطريقة استخدامها تم تحديد المحتوى من اختيار الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لكي تكون مصدر تكوين ذلك المحتوى التعليمي فيما يخص العصف الذهني وذلك عن طريق استخدام مباريات كرة اليد العالمية واستقطاع المهارات الهجومية منها قيد البحث ووضعها على شكل مقاطع قصيرة توضح التصرفات الحركية الهجومية (الصحيحة و الخاطئة) واجراء خطوات عملية العصف عليها والطلب من اللاعبين إعطاء آراءهم وأفكارهم الشخصية وتقييماتهم لتلك الحركات والحلول المقترحة ليتم مناقشتها في نهاية الجلسة. من خلال الهواتف الشخصية للاعبين من تطبيق (Telegram) ينظر الملحق رقم (1)، حيث تم انشاء مجموعة العصف الذهني الالكتروني الذي يضم مجموعة افراد العينة التجريبية وفق الخطوات الآتية:

- 1- انشاء كروب بالمشاركين في جلسة العصف الذهني الالكتروني من عينة البحث التجريبية الذاتية.
- 2- عرض الفكرة الأساسية للمشكلة التي سترجي مناقشتها ووضعها بالوقع بعد تخطيطها مسبقاً.
- 3- عرض القواعد التي ستسير عليها جلسة العصف الذهني.
- 4- عرض بعض المقنطفات التي تعتبر ضرورية للمتعلمين في مقطع فيديو او صور والتي تمثل موضوع المناقشة والمحتوى التعليمي، وتكون متبوعة بسؤال واضح ومحدد في صلب الموضوع محور النقاش يبحث عني رأي أو حقيقة أو فكرة إبداعية.
- 5- بدأ افراد العينة في طرح ما لديهم من أفكار وآراء ويكون ذلك في نطاق زمني محدد، وتمثل هذه المرحلة أهم المراحل الجلسة وفيها يقوم اللاعب بإنتاج وطرح كل ما لديهم من أفكار واجابات.
- 6- بعد انتهاء الوقت المحدد من الإجابة يقوم المدرب بإعادة مقطع الفيديو او الصورة المطروحة للنقاش كاملة مع الشرح وذكر اهم الآراء التي طرحت لحل المشكلة او تداعيات السلوك او التصرف الحركي.
- 7- التأكيد والاشادة بأهم الأفكار الإبداعية التي نتجت من جلسة العصف الذهني الذي يسهم في تحسين التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد لدى افراد عينة البحث.

تم عرض استمارة خاصة يشرح الية استخدام الاستراتيجية ومحتواها على مجموعة من الخبراء والمختصين الملحق رقم (1) في مجال كرة اليد والبالغ عددهم (5) خبراء، وبعد جمع الاستمارات وتقريغ البيانات تم اعتماد الاستراتيجية والجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1) يبين صلاحية محتوى العصف الذهني الالكتروني

ت	المحتوى	الصلاحية		ك2 المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		يصلح	لا يصلح		
1	مقاطع فيديو لمباريات كرة اليد العالمية (يحتوي على التصرفات الحركية الهجومية)	5	0	5	معنوي

2-5-2 تحديد صلاحية اختبار التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد.

ان عملية تحسين التصرف الحركي يتطلب أداة قياس يتماشى مع طبيعة التصرفات والسلوكيات الحركية التي يؤديها اللاعب في الاختبار ويشابه تلك الحركات والمهارات التي يؤديها في الملعب خلال المباراة، وبعد المقابلات التي اجراها الباحث مع الخبراء والمختصين في لعبة كرة اليد تم الوصول الى اتفاق شامل حول المقياس المستخدم الحالي في البحث للتصرف الحركي الهجومي الذي اعده الباحث، لذا أرتى الباحث بأن يكون ذلك المقياس بشكل يناسب المرحلة العمرية لأفراد عينة البحث وبشكل واضح، إذ يتكون المقياس الحالي من (خمس عشر) فقرة او صورة لحالات اللعب (التصرفات الهجومية) التقطت من مقاطع فيديو لمباراة كرة اليد الرسمية والمطلوب من المختبر ان يجيب على السؤال المطروح للفقرة والتي هي عبارة عن سؤال استفهام عن الأداء او التصرف الحركي الصحيح الذي يجب ان ينفذ من قبل اللاعب المستحوذ على الكرة من بين ثلاثة خيارات لكل فقرة. ولكل فقرة درجة معينة مبتدأً من (ثلاث) درجات للإجابة الصحيحة 100%، و (اثنان) درجة للإجابة المحتملة القريبة جداً من الإجابة السابقة، و(واحد) للإجابة الضعيفة للحركة المهارية المطلوبة الأولى. أي ان المقياس يتراوح بين (صفر - خمسة واربعون) درجة، أنظر الملحق رقم (3).

تعليمات استخدام مقياس التصرف الحركي الهجومي:

- 1- يتكون المقياس من (خمس عشرة) فقرة.
- 2- لكل فقرة ثلاثة خيارات، يختار المختبر الإجابة الصحيحة.
- 3- فقرات المقياس عبارة عن سؤال استفهام يبحث عن جواب صحيح من الخيارات الثلاث للفقرة.
- 4- الخيارات الثلاثة عبارة عن جمل قصيرة تبين حالة التصرف الحركي الذي من المحتمل قيام بها من قبل اللاعب.

5- تتدرج الأجوبة بين الإجابة الصحيحة (عالٍ) فيحصل على (ثلاثة) درجات كاملة، ومتوسط فيحصل على (اثنان) من الدرجة، وضعيف (واحد) من الدرجة. (قسمت الدرجات على اساس امكانية تسجيل

هدف في مرمى الخصم من التصرف الحركي الصحيح للاعب المستحوذ للكرة طبقاً لمقاطع الفيديو التي استقطعت منه الصور)

6- يتم عرض المقياس والاجابة عليه على المختبرين ورقياً، وذلك بوضع اشارة (/) امام الاجابة الصحيحة. ومن الجدير بالذكر ان الخبراء والمختصين في مجال التعلم وعلم النفس وطرائق التدريس والتدريب الرياضي كافة والذين استعان بهم الباحث قد اجمعوا على ان هذا المقياس الذي أعده الباحث يمكن اعتماده في البحث الحالي بعد استخراج الأسس العلمية للمقياس. والجدول (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) نسبة اتفاق الخبراء لمقياس التصرف الحركي الهجومي

ت	المحتوى	الصلاحية		2 كالمحسوبة	الدلالة الاحصائية
		يصلح	لا يصلح		
1	مقياس التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد	5	0	5	معنوي

2-6 التجربة الاستطلاعية (الاولى):

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لمحتوى استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني والذي يتكون من مقاطع فيديو لمباريات كرة اليد مبينا التصرفات الحركية الهجومية التي تجري عليها العصف الذهني وذلك بتاريخ (2024/6/3). على عينة مماثلة خارج عينة البحث والمكون من (5) لاعبين وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملحوظات التي قد تواجه طريقة العصف الذهني وكانت التجربة للأغراض الآتية:

- 1- التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني ووضع الحلول المناسبة لها عند تنفيذ التجربة .
- 2- التأكد من الوقت المستغرق عند تطبيق استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني.
- 3- تأكد الباحث من سيطرته في إخراج محتوى العامل المستقل بطريقة العصف الذهني الالكتروني.
- 4- معرفة جاهزية الأجهزة والتطبيقات الهاتف النقل المستخدمة .
- 5- التأكد من مدى ملائمة الاختبار المعد من قبل الباحث (اختبار التصرف الحركي الهجومي) لعينة البحث.

2-6 إيجاد الأسس العلمية للاختبار (التصرف الحركي الهجومي).

التجربة الاستطلاعية (الثانية) :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة باختبار التصرف الحركي وذلك:

- 1- ملائمة الاختبار لمستوى عينة البحث.
- 2- الوقت المستغرق للاختبار.

3- ملائمة الأدوات لتطبيق الاختبار.

4- التأكد من مدى ملائمة ووضوح تعليمات الاختبار.

2-7-2 الأسس العلمية للاختبار (التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد):

2-7-2-1 صدق الاختبار : يقصد بصدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها". ومن أجل الحصول على معامل الصدق للاختبار المستخدم تم استخدام صدق المحتوى أو المضمون للاختبارات بالاعتماد على مجموعة من الخبراء والمختصين. والجدول (3) يعرض نسب الاتفاق المتحقق من كافة عينة الخبراء فيما يتعلق بفقرات مقياس التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد.

جدول رقم (3) نسب صلاحية اختبار التصرف الحركي الهجومي وفقاً لآراء مجموعة الخبراء لأفراد عينة البحث (الصدق الظاهري)

ت	الصدق الظاهري لفقرات التصرف الحركي	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
1	صورة رقم 1	√		%100
2	صورة رقم 2	√		%100
3	صورة رقم 3	√		%100
4	صورة رقم 4	√		%100
5	صورة رقم 5	√		%100
6	صورة رقم 6	√		%100
7	صورة رقم 7	√		%100
8	صورة رقم 8	√		%100
9	صورة رقم 9	√		%100
10	صورة رقم 10	√		%100
11	صورة رقم 11	√		%100
12	صورة رقم 12	√		%100
13	صورة رقم 13	√		%100
14	صورة رقم 14	√		%100
15	صورة رقم 15	√		%100

2-7-2-2 ثبات الاختبار: يعني ثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على المجموعة نفسها في الظروف نفسها ، ولغرض الحصول على الثبات استخدم الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام. وتم استخراج معامل الثبات بين التجريبتين باستخدام قانون معامل الارتباط البسيط وأثبتت جميع الاختبارات تتميز بثبات عالي وكما موضح بالجدول (4).

2-7-2-3 موضوعية الاختبار: تمثل موضوعية الاختبار " هو الاختبار الذي ال يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين إذا ما قام التحكيم للفرد المختبر أكثر من حكم "، وليبيان موضوعية الاختبار المستخدم إذ اعتمد الباحث على درجة لأثنين من المحكمين وبعدها تم إيجاد معامل الارتباط

البسيط لموضوعية الاختبارات وقد أظهرت النتائج بأن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وكما موضح بالجدول (4).

جدول رقم (4) المعاملات العلمية لمقياس التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد

ت	الاختبار	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	مقياس التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد	100%	0.846	0.888

8-2 معامل السهولة لمقياس (التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد):

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويشير مستوى صعوبة وسهولة الفقرة إلى النسبة المئوية المفحوصين اللذين أجابوا على الفقرة أو السؤال فكلما زاد عدد الإجابات الصحيحة للسؤال أو الفقرة زاد أو ارتفع معامل السهولة وقل اختبار معامل الصعوبة ذلك لأن معامل الصعوبة يساوي (100 - معامل السهولة)، ويعد الاختبار جيدا إذا تراوح معدل معامل الصعوبة لفقراته بين (20 - 80) %. والجدول (8) يتضمن على نتائج معاملي السهولة والصعوبة للمؤشر التصرف الحركي الهجومي في الاختبار القبلي للعينة المستهدفة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) معاملات السهولة والصعوبة لأفراد عينة البحث على مقياس التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد

المؤشر	معامل السهولة	معامل الصعوبة	القرار
التصرف الحركي الهجومي	71,878	28,44	متحقق

9-2 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي (التصرف الحركي) لعينة البحث والبالغ عددهم (10) لاعبين في يوم السبت بتاريخ (2024/6/4) في قاعة اليرموك التابعة لمديرية النشاط الرياضي الرصافة الثانية .

10-2 تطبيق جلسات العصف الذهني الالكتروني:

بعد اجراء الاختبار القبلي بدأت جلسات العصف الذهني الالكتروني بواقع جلستين في الأسبوع (الثلاثاء و الخميس) عند الساعة 9 مساءً. ولمدة 6 أسابيع أي (12) جلسة ومدة كل جلسة 45 دقيقة. حيث تمثلت كل جلسة 3 مقاطع فيديو مستقطع من مباريات كرة اليد العالمية لحالات وجمل حركية هجومية تتضمن التصرفات الحركية الهجومية للاعبين في المباراة قبل 10 ثوان من التهديد على المرمى المنافس ويطرح السؤال من قبل رئيس الجلسة او مدير الجلسة عن الاقتراحات او الأفكار وإيجاد الحلول او توقعات افراد العينة عن التصرف الحركي المحتمل وقوعه من اللاعب المستحوذ على الكرة لحظة إيقاف الفيديو ، فما على افراد العينة الى ان يستمطروا افكارهم بعد تشغيل مقاطع الفيديو 15 دقيقة، آخر 10 د من الوقت المتبقي يتم

فيه عرض ابرز الاحتمالات والأفكار الإبداعية التي أتت من افراد العينة وكذلك عرض الفيديو كاملاً مع التهديد ليتسنى للاعبين مقارنة اجاباتهم واحتمالاتهم وتوقعاتهم في نهاية الجلسة حيث جاءت تلك الاجراءات بخطوات نذكرها:

- 1- عرض الفكرة الأساسية للمشكلة أو القضية التي ستجري مناقشتها .
- 2- عرض الفكرة الأساسية المحددة للنقاش بعد صياغتها في سؤال يبحث عن رأي أو حقيقة.
- 3- عرض القواعد والمعايير التي ستسير عليها جلسة العصف الذهني.
- 4- عرض بعض المقطعات التي تعتبر ضرورية لأفراد العينة متمثلة في مقطع فيديو و صور وتكون ظاهرة للجميع طول الجلسة.
- 5- تقديم تعليق من جانب مدير الجلسة له صلة بموضوع المناقشة يوضح فيه ما قد يلتبس على اللاعب.
- 6- يبدأ اللاعبون في طرح ما لديهم من أفكار وآراء في اطار زمني (45 د).
- 7- بعد عرض الفكرة للموضوع في الموقع واجابة افراد العينة اخبرهم بأنه سيتم مناقشتها في نهاية الجلسة.

11-2 الاختبار البعدي:

بعد انتهاء جلسات العصف الذهني الالكتروني تم اختبار افراد عينة البحث بمقياس التصرف الحركي الهجومي وجمعت البيانات في يوم وبتاريخ (2024/8/3) .

12-2 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث في الحقيبة الإحصائية على وفق البرنامج الإحصائي (SPSS).

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- T-TEST-
- الخطأ المعياري
- مستوى الدلالة Sig.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبار التصرف الحركي الهجومي:

يتضمن الجدول (16) عرض نتائج تقديرات الإحصاءات الوصفية للاستجابات الملاحظة المتعلقة باختبار التصرف الحركي، ممثلةً بالمستويات (ضعيف، متوسط، وعالي)، بترجيح الأعداد الصحيحة الموجبة (1، 2، 3) درجات الإجابة على المقياس، على التوالي لافراد

العينة في الاختبارين القبلي والبعدي، والمتمثلة بمتوسط القياس والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط مجتمع المعاينة، وتقدير 95% فترة ثقة لمتوسط مجتمع المعاينة.

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية للاستجابات المتعلقة باختبارات الذكاء الحركي لأفراد العينة في الاختبارين القبلي

والبعدي

الاستجابة	العينة التجريبية الذاتية	المكرر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترة ثقة 95% للمتوسط الحسابي	أدنى استجابة	أعلى استجابة
						الحد الأدنى	الحد الأعلى	
ضعيفة	القبلي	10	5.1	0.9	0.28	4.47	5.73	4
	البعدي	10	2.9	0.9	0.28	2.27	3.53	2
متوسطة	القبلي	10	5.2	1.1	0.36	4.39	6.01	3
	البعدي	10	3.7	1.1	0.33	2.94	4.46	2
عالية	القبلي	10	4.7	1.3	0.40	3.80	5.60	3
	البعدي	10	8.5	0.9	0.27	7.89	9.11	7
المجموع المرجح	القبلي	10	29.6	1.84	0.58	28.29	30.91	27
	البعدي	10	35.4	1.65	0.52	34.22	36.58	32

إذ يتضح وجود فروق جوهرية ما بين نتائج تلك الإحصاءات عبر الفترتين التي أجريت عندها عملية القياس لاختبار التصرف الحركي لأفراد العينة. وفي ضوء ما تقدم، جاءت نتائج المتوسط الحسابي للاستجابات الضعيفة مرتفعة في الاختبار القبلي لتصل إلى نصف القيمة المسجلة لدى الاختبار البعدي تقريباً، كذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للاستجابات المتوسطة للعينة في الاختبار القبلي لتصل إلى ما يزيد عن ثلث القيمة المسجلة لدى الاختبار البعدي تقريباً، كما يلاحظ ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للاستجابات العالية للعينة في الاختبار البعدي مقارنة بالقيمة المسجلة لدى الاختبار القبلي، وفيما يتعلق باختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع المقارنة ما بين نتائج الفروق المتحققة عن الفترتين لكل من تلك الاستجابات، فقد تم اختبار معنويات الفروق الأنفة وكما يأتي:

لأجل اختبار درجة التطابق ما بين استجابات اللاعبين عبر نتائج العينة في الاختبارين القبلي والبعدي، تم اختبار الفرضية الإحصائية المعملية البسيطة: $\mu_d = 0$: H_0 و $H_1: \mu_d \neq 0$

إذ تشير: μ_d : الى المتوسط الحسابي لقياسات الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للبيانات المُتمثلة بكل مستوى استجابة على مقياس التصرف الحركي.

$\emptyset$: الى رمز المجموعة الخالية وهي انعدام أثر معنوية الفروق المتحققة نتيجة للفعل التجريبي بكل استجابة على مقياس التصرف الحركي للعينة ، وهي بذلك (قيمة جديرة بالإهمال Negligible) .

والجدول (7) يتضمن على نتائج المقارنات المعنوية لمتوسطات الفروق (t-test) لاستجابات على مقياس التصرف الحركي والتي أسفرت عن وجود فروق معنوية عالية.

الجدول (7) اختبار المعنوية لمتوسط الفروق ما بين نتائج التصرف الحركي في الاختبارين القبلي والبعدي للعينة

المهارات	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	95% فترة ثقة		T-TEST	درجات الحرية	الدلالة	المقارنات ^(*) المعنوية
				حد أدنى	حد أعلى				
ضعيف	2.20	0.92	0.29	1.54	2.86	7.571	9	0.000	HS
متوسط	1.50	1.51	0.48	0.42	2.58	3.143	9	0.012	S
عالٍ	-3.80	1.03	0.33	-4.54	-3.06	-11.635	9	0.000	HS
المجموع المرجح	-5.80	1.93	0.61	-7.18	-4.42	-9.492	9	0.000	HS

HS: معنوي عالٍ بدلالة أصغر من 0.01 ; S معنوي عالٍ بدلالة أصغر من 0.05

2-3 مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها وكما مبينة في الجدول (7)، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في تحسن التصرف الحركي الهجومي بكرة اليد لدى عينة البحث ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحث التطور الحاصل في تحسين وتطوير في التصرف الحركي إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية العصف الذهني الالكتروني لما اتاحه المحتوى من عناصر جذب المتمثلة في تنوع الوسائط والتقانة الحديثة التي تزيد من جودة العمل الناتج وسهولة القيام به واحتوائها على الاثارة والتشويق والتجديد في بيئة التعلم، كما انه أسهم في زيادة التركيز لدى اللاعبين واستثارة الدافعية لديهم، والسهولة في إيصال المحتوى لهم بطريقة سريعة ودقيقة وبجهد أقل.

ويشير يونس عن الدليمي " إلى فاعلية طريقة العصف الذهني بما توفره هذه الطريقة من إطلاق عنان التفكير والإتيان بما هو غير مألوف من الأفكار كما أن تحقيق مبدأ إرجاء الحكم أو التقييم للأفكار في نهاية جلسة العصف الذهني يفسح المجال أمام المتعلمين لكي يولد كما من الأفكار وأن الكم يولد الكيف، وكلما زاد عدد الأفكار المقترحة من أعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية التي تساعد في الوصول إلى الحل الإبداعي للمشكلة." (الدليمي، 2006 : 112)، حيث ان التركيز على مقاطع الفيديو للمباريات وإعادة مشاهدتها عدة مرات والتركيز على الجمل الحركية والتصرفات والتوقعات الحركية لها الدور الكبير في ادراك تلك المواقف واستمطار الأفكار الإيجابية في احتمالية التغلب على المواقف الصعبة وإيجاد طرق وأساليب كثيرة من الممكن استغلالها خلال الهجوم كل تلك ولدت لدى اللاعبين الكثير من التصرفات الحركية الإيجابية في انهاء الواجب الحركي لصالح الفريق، من وجهة أخرى فان اتباع مبدأ تأجيل وعدم النقد للأفكار التي تطرح حول المشكلة أثار حماس جميع اللاعبين بأخذ حريتهم في إضافة أفكار متعددة في بيئة آمنة لا يوجد فيها أي عقاب او استهزاء

بأفكارهم، وهذا يشجع اللاعبين على الاندماج، والمشاركة والتفاعل فيما بينهم من أجل الوصول الى الحل الأمثل للمشكلة المطروحة وقدمت لهم التغذية الراجعة الفورية وتعزيز المشاعر وزاد من درجة الاحتفاظ بالمحتوى ، كل ذلك من شأنه تحسين التصرف الحركي الهجومي بهذا الأسلوب من المعالجة. ويذكر العتيبي وملكوي أن التفكير والتحليل والتدريب المستمر على الأنشطة، إلى جانب الكم الكبير من الأسئلة يساعد على استثارة تفكير المتعلمين لاكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة، وهذا يؤدي إلى تحصيل دراسي ومعرفي مرتفع(العتيبي و ملكوي،2016: 201).

وان التغير الملحوظ في تحسن اداء التصرف الحركي على المقياس للمجموعة التجريبية يعود الى تطوير الإدراك والتوقع الذي يتضمن تفاعل المعلومات المتعرف عليها بواسطة الحواس مع المعلومات الموجودة في الذاكرة، والخبرات الإدراكية الواسعة والتي تساهم في انتقاء نماذج من الخبرات السابقة التي اكتسبها الفرد لاستخدامها في الموقف الذي يمر فيه (حمادي، 2001: 227).

4-1 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني الالكتروني في تحسين التصرف الحركي.
- 2- ان استخدام الوسائل الالكترونية وتطبيقات الهاتف النقال توفير للوقت والجهد المبذول .
- 3- أسلوب العصف الذهني الالكتروني ساهم في اخراج قدرات افراد العينة في طرح أفكارهم مراعيًا بذلك الفروق الفردية .
- 4- ان الاختبار المستخدم أعطت نتائج إيجابية عن مستوى التصرف الحركي لدى افراد العينة.

4-2 التوصيات:

- 1- اعداد واستخدام اساليب تعليمية الكترونية من قبل مدربي كرة اليد لمنتخبات تربية بغداد .
- 2- يوصي الباحث بإجراء اختبارات أولية للتصرف الحركي ولفترات متتالية للوقوف على مستوى اللاعبين .
- 3- اجراء دراسات قائمة على استراتيجيات تعليمية مختلفة في تحسين التصرف الحركي لدى لاعبي كرة اليد .

المصادر

- 1- الحصري، علي منير وآخرون. (2000). طرائق التدريس العامة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 2- سليم، فداء أكرم. (2011). مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني، المجلد الرابع.
- 3- الكنان، سلوان خلف جاسم، (2020). البرامج التعليمية، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد باب المعظم.

- 4- متعب، سامر يوسف. (2004) تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.
- 5- الدليمي، عبد الستار. (2006). اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الوصل، كلية التربية.
- 6- العتيبي، خالد و ملكوي. (2012). أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – العلوم التربوية، جامعة الملك عبد العزيز – كلية التربية.
- 7- حمادي، مفتي إبراهيم. (2001). التدريب الرياضي الحديث- تخطيط و تطبيق وقيادة(ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

ملحق رقم (1) السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي والاختصاص	مكان العمل
1	حاتم شوكت	أ.د تعلم حركي	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	متين سليمان صالح	أ.د تعلم حركي كرة يد	جامعة كركوك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	محمد حسيب زامل	م.د تعلم حركي	وزارة التربية/تربية بغداد الرصافة الثانية
4	تحسين علي حاتم	م.د اختبار وقياس	وزارة التربية/ تربية بغداد الرصافة الثانية
5	الهام حسون	م.د تعلم حركي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	ناهض عيود دحام	م.د طرائق تدريس	وزارة التربية/ تربية واسط
7	محمد هاتو	م.د طرائق تدريس	وزارة التربية/ تربية ميسان
8	محمد وفي ياس	تدريب/ كرة يد	المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية/ بغداد
9	احمد ظافر صاحب	تدريب/ كرة يد	المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية/ بغداد

ملحق رقم (2) جلسة العصف الذهني الالكتروني في تطبيق تلكرام



ملحق رقم (3) مقياس التصرف الحركي الهجومي

	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- تمرير الكرة إلى اللاعب (2) ويقود الأخير بالتصويب على المرمى	2	
	ب- التصويب من مستوى المرمى إلى جهة اليسار أسفل لعارض المرمى	3	
	ج- يقوم بفتح اللاعب المتكاسل ثم بتصويب	1	
6			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يقوم بالتصويب من الشباك	3	
	ب- يقوم بالتصويب من المنطقة الأساسية	2	
	ج- يمرر الكرة إلى اللاعب (2)	1	
7			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يمرر الكرة إلى اللاعب (2) ويقوده بتصويب	2	
	ب- يقوم بالتصويب من الشباك	3	
	ج- يقوم بالتصويب من المنطقة الأساسية	1	
8			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- التصويب من التوب غالبا	1	
	ب- التصويب من المنطقة خلف أراج المرمى	2	
	ج- التصويب من المنطقة خلف أراج المرمى	3	

	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- تمرير الكرة إلى اللاعب (2) ويقود الأخير بالتصويب على المرمى	2	
	ب- التصويب للكرة مباشرة إلى الهدف	3	
	ج- تمرير واستلام الكرة مع اللاعب (3) ثم التصويب على الهدف	1	
2			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- التصويب من المنطقة الجانبية خلف أراج المرمى	1	
	ب- التصويب من المنطقة الجانبية خلف أراج المرمى	2	
	ج- التصويب الكروي المباشر من جهة اليسار أسفل لعارض المرمى	3	
3			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- التصويب من التوب أساسا على المرمى	3	
	ب- تمرير الكرة إلى اللاعب رقم (2) والآخر بتصويب على المرمى	2	
	ج- تمرير الكرة إلى اللاعب رقم (3)	1	
4			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- تمرير الكرة إلى اللاعب رقم (2) والآخر بتصويب على المرمى	2	
	ب- يقوم بفتح اللاعب المتكاسل ثم بتصويب	3	
	ج- تمرير الكرة إلى اللاعب رقم (3)	1	
5			

	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يمرر الكرة إلى اللاعب (2) والآخر يقوم بالتصويب	1	
	ب- يقوم بعملية التصويب من التوب غالبا	2	
	ج- يقوم بعملية فتح اللاعب المتكاسل والتصويب	3	
14			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يقوم بعملية التصويب من التوب غالبا	2	
	ب- يمرر الكرة للاعب (2) والآخر بتصويب من المنطقة الأساسية	3	
	ج- يمرر الكرة إلى اللاعب (4) ويقود الأخير بالتصويب	1	
15			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يقوم بعملية التصويب من التوب غالبا	3	
	ب- يمرر الكرة إلى اللاعب (4) ويقود الأخير بالتصويب	2	
	ج- يمرر الكرة إلى اللاعب (3)	1	

	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- التصويب من التوب غالبا مع اللاعب	3	
	ب- تمرير الكرة إلى اللاعب (2)	2	
	ج- تمرير الكرة إلى اللاعب (3)	1	
10			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- يصوب مباشرة من الشباك	1	
	ب- يمرر الكرة إلى اللاعب (3)	2	
	ج- يمرر الكرة إلى اللاعب (2) ويقود الأخير بالتصويب من المنطقة الأساسية	3	
11			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- تمرير الكرة إلى اللاعب (2)	3	
	ب- التصويب لتمرير الكرة إلى المنطقة	2	
	ج- الهبوط ثم الدوران والتصويب من المنطقة الأساسية	1	
12			
	اللاعب (1)	موقع الكرة	الوقت
	أ- التصويب من المنطقة الأساسية	3	
	ب- بالتمرير القوي والخطيعة ومنطقة الكرة للاعب (2) والآخر بتصويب	2	
	ج- تمرير الكرة إلى اللاعب (3)	1	